المصدر: الوطن القطر ية
التاريخ : ٢٩ ابريل ٢٠٠٩

أغلقت المطاعم وسمحت بـ «الدليفرى» . . مكسيكو سيتى : «سنهزم الخنازير»

عواصم - وكالات - اتخذت حكومات وشركات في شتى انحاء العالم خطوات جديدة امس للحد من انتشار سلالة جديدة من الانفلونزا اودت بحياة اكثر من ١٥٠ شخصا في المكسيك وتهدد بان تصبح وباء عالميا.

واعلنت المكسيك التي كانت مصدرا لانتشار المرض انه يعتقد ان ١٥٢ شخصا لقوا مصرعهم حتى الان نتيجة اصابتهم بالمرض فيما يشتبه في ان اكثر من ١٦٠٠ شخص يحملون الفيروس. واكدت فحوص مخبرية ان ٢٠ من الوفيات هي بسبب انفلونزا الخنازير.

واعلنت بلدية مكسكو سيتى امس ان كل مطاعم العاصمة المكسيكية ستتم اغلاقها وستسمح لها فقط ببيع الاطعمة التي يتم ايصالها الى المنازل.

واوضحت البلدية ان القرار سينشر قريبا في الصحيفة الرسمية لبلدية العاصمة «بوليتين».

واوضحت ان عمل المطاعم والمقاهي والوحدات السريعة سينحصر في بيع الماكولات المعدة للخارج او تلك التي يتم ايصالها الى المنازل، تحت طائلة اغلاق كل مؤسسة تخالف هذا القرار.

وتكهنت وسائل الاعلام المكسيكية بان الانفلونزا ربما كان مصدرها مزرعة خنازير في ولاية فيراكروز المجاورة بجنوب شرق المكسيك.ولكن وزير الصحة المكسيكي خوسيه انجيل كوردوفا قال ان اول حالة اشارت انباه السلطات الى احتمال وجود سلالة انفلونزا خطيرة كانت في ولاية واهاكا . واضاف انه من السابق لاوانه تحديد سبب او المصدر الجغرافي للفيروس.

وتضاعف عدد حالات الاصابة المؤكدة بالمرض حول العالم حيث وصلت الى ٤٤ في الولايات المتحدة، بينما قالت بريطانيا واسبانيا انهما سجلتا حالات مرض بالفيروس لتكون تلك اولى الحالات التي يتم تسجيلها في اوروبا.

وسجلت ست حالات اصابة في كندا وتأكدت اصابة في اسرائيل واخرى في بورتلاندا.

وتم وضع الحالات المشتبه بها تحت المراقبة من استراليا (٧٠ حالة) الى سويسرا (٥ حالات).

وتجاوبت الاسواق العالمية مع الازمة الجديدة حيث هبطت جميع مؤشرات البورصات للموم الثاني امس بسبب الخوف من ان يقضي هذا الفيروس على مؤشرات الانتعاش الاقتصادي الهشه.

ولم يتوفى احد من انفلونزا الخنازير خارج المكسيك ولكنها اصابت اكثر من ٥٠ شخصا في الولايات المتحدة وستة في كندا وثلاثة على الجانب الاخر من المحيط الاطلسي في اسبانيا واسكتلندا.ويمكن الشفاء من هذا الفيروس السريع الانتشار اذا عولج بسرعة بأدوية مضادة للفيروسات ولكن لا يوجد احد لديه مناعة بشكل طبيعي منه ورفعت منظمة الصحة العالمية تحذيرها من تفشي وباء عالمي الى المرحلة الرابعة مما يشير الى خطر حدوث تفش عالمي قاتل.

وهبطت اسواق الاسهم الاسيوية والاوروبية مع تضرر اسهم شركات الطيران وارتفاع اسهم شركات صناعة الادوية .وارتفع البن الى اعلى مستوى له منذ سبعة اسابيع امام اليورو واعلى مستوى له منذ شهر امام الدولار في الوقت الذي خفض فيه المستثمرون اقبالهم على العملات الاقل مخاطره.

وهبطت اسعار النفط بنسبة اتنين في المئة متراجعة لاقل من ٥٠ دولارا للبرميل.

واصدرت بريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة تحذيرات من السفر للمكسيك التي تعتمد على السياحة كثالث اهم مصدر لدخل البلاد من العمله الاجنبيه.

ونصحت البابان رعاياها في المكسيك بأن يفكروا في العوده الى الوطن بسرعه قائله انهم قد يجدون

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

انفسهم عاجزين عن المغادرة وغير قادرين على الحصول على الرعايه الطبيه الكافيه.

وتعهدت الصين بكشف النقاب عن اي حالات اصابه بشريه بانفلونزا الحمازير فورا في الوقت الذي حنت فيه الصحف الحكومية المسؤولين على الالتزام بالصراحه وتجنب التكتم الذي اثار فزعا خلال وباء سارز في ٢٠٠٣.وصعدت الشركات الاسبوبه من احتياطاتها وفرضت قيودا على السفر وقدمت نصائح لموظفيها بشأن كيفيه حمايه انفسهم من الفيروس ولكنها لم تصل الى حد تنفيذ اجراءات اكثر صرامه.

وقال ادموند دبيح وهو متحدث باسم شركه هوب هاى التايوانيه لصناعه الاجزاء الالكترونيه والتى لها عده مصانع فى المكسيك «اننا نحد من كل عمليات السفر غير الضروريه لاماكن ظهرت بها حالات من انفلونزا الحمازير وسيتم عزل الموظفين العائدين من تلك المناطق في صحبا لفترة زمنية قبل السماح لهم بدخول مصانعنا ومبانينا».

اذا دعت اى حكومه الى اغلاق المصانع لوقف انتشار العدوى فاننا سنتصاع لذلك بالطبع.ويقول خبراء انه على الرغم من انه يستحيل وقف انتشار المرض فان جهود ابطاء تقدمه حول العالم قد تكسب الدول وقتا حاسما لشراء الادويه الضروريه.

وقال بون كول يونج اخصائي الاحياء المجهريه (المكروبيولوجيا)في جامعه هونج كونج ان الامور الاساسيه لابطاء المرض هى «السيطره على الحدود والنظافه».

www.ethraadl.com